العناوين:

- **النظام السعودي يؤكد تبعيته وانقياده لأمريكا**
- **كتلة الصدر تستقيل لتنفذ النظام العراقي الفاسد**
- **أمريكا تواصل الاتصال بالصين لمنعها من ضم تايوان**
- **الصين تؤكد دعمها لروسيا ووقوفها بجانبها**

التفاصيل:

النظام السعودي يؤكد تبعيته وانقياده لأمريكا

أعلن الديوان الملكي السعودي يوم ٢٠٢٢/٦/١٤ أن الملك سلمان قدم دعوة رسمية للرئيس الأمريكي بايدن لزيارة السعودية لتعزيز العلاقات الثنائية التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة بين السعودية وأمريكا وأن بايدن سيزور السعودية يومي ١٥و١٦ تموز القادم يلتقي فيها الملك سلمان وابنه وولي عهده محمد، ويتضمن جدول الزيارة حضور قمة مشتركة دعا إليها سلمان قادة دول الخليج وملك الأردن والرئيس المصري ورئيس وزراء العراق. وأضاف البيان أن زيارة بايدن تأكيد على مواجهة التحديات المشتركة واستقرار الشرق الأوسط. وأن بايدن سيبحث دور السعودية كشريك استراتيجي وتوسيع التعاون الأمني والاقتصادي وأن زيارة بايدن تأكيد على مواجهة التحديات المشتركة واستقرار الشرق الأوسط وأن الزيارة ستظهر عودة الدور القيادي للولايات المتحدة واهتمامها بالمنطقة. (الشرق الأوسط السعودية ٢٠٢٢/٦/١٤). وبذلك يؤكد النظام السعودي تبعيته لأمريكا حيث يقر بقيادتها له ويطالبها بتفعيل هذه القيادة ويجمع الدول الأخرى في المنطقة لتأكيد هذه القيادة والاستماع لما ستمليه عليهم أمريكا على لسان رئيسها بايدن.

كتلة الصدر تستقيل لتنفذ النظام العراقي الفاسد

قدمت كتلة الصدر النيابية التي تضم ٧٣ نائبا استقالتها من البرلمان العراقي يوم ٢٠٢٢/٦/١٢ استجابة لزعيمها مقتدى الصدر الذي طالبها بذلك. وجاءت هذه الاستقالة بعد الجمود السياسي المستمر منذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في تشرين الأول الماضي بعدم تشكيل حكومة جديدة حسب تشكيلة البرلمان الجديد وعدم انتخاب رئيس جمهورية جديد.

فلم تنجح محاولات تيار الصدر بتشكيل حكومة جديدة وانتخاب رئيس جمهورية جديد بعد تشكيل تحالف باسم "إنقاذ وطن" مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني وتحالف السيادة بزعامة خميس خنجر بمجموع ١٨٠ نائبا من أصل ٣٢٩ مجموع البرلمان الحالي.. ووصف الصدر هذه الخطوة بأنها "تضحية مني في سبيل الوطن والشعب لتخليصهم من المصير المجهول" (بي بي سي ٢٠٢٢/٦/١٤)

إذ واجهت الأسماء التي اقترحها لمنصب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اعتراضات من ائتلاف "الإطار التنسيقي" الذي يضم كتلا يتزعمها رئيسا الوزراء السابقان نوري المالكي وحيدر العبادي وكذلك رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي وهادي العامري وعمار الحكيم وناصر الربيعي.

وهذه الاستقالة جاءت لتفسح المجال للباقين دون كتلة الصدر ليشكلوا حكومة وينتخبوا رئيس جمهورية بعد رفض الصدر تشكيل حكومة توافقية ومن ثم ليعزز موقفه لدى عامة الناس الساخطين على النظام الفاسد. وبهذا التصرف ينقذ النظام الفاسد فأصبح يشكل صمام أمان للنظام، ويشكل متنفسا لاحتقان الشارع وسخطه على النظام. حيث شهد العراق احتجاجات شعبية عام ٢٠١٩ أطاحت بحكومة عادل مهدي التي كانت تتبع أمريكا كسابقاتها وتشكلت حكومة الكاظمي بدعم أمريكي. والجدير بالذكر أن هذا النظام الفاسد، صنعته أمريكا عقب احتلالها

للعراق حتى يبقى العراق في دوامة الصراعات الطائفية والعشائرية وعلى تحقيق المنافع للكتل السياسية والقائمين عليها، فلا يعرف الاستقرار حتى لا يخرج من التبعية لأمريكا ولا يكون نقطة ارتكاز لإقامة الخلافة الراشدة.

أمريكا تواصل الاتصال بالصين لمنعها من ضم تايوان

أعلن البيت الأبيض أن مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان اجتمع مع مدير مكتب لجنة الشؤون الخارجية الصيني يانغ جي تشي في لوكسمبورغ يوم ٢٠٢٢/٦/١٣، وأن اللقاء استمر نحو أربع ساعات ونصف وأنه جاء بعد مكالمة هاتفية بينهما في الشهر الماضي يوم ٢٠٢٢/٥/١٨، وأن المحادثات "تضمنت مناقشة صريحة وموضوعية ومثمرة لعدد من القضايا الإقليمية والعالمية، فضلا عن القضايا الرئيسية في العلاقات الأمريكية الصينية مع تأكيد سوليفان على أهمية الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة لإدارة التنافس بين البلدين" وقال مسؤول أمريكي لم يكشف عن اسمه أن "سوليفان أكد مجددا سياسة الولايات المتحدة بالاعتراف بالسيادة الصينية، لكنه أعرب عن مخاوف بشأن تصرفات بكين العدوانية والقسرية عبر مضيق تايوان".

وكان وزير الدفاع الصيني وي فنغي قد أعلن يوم ٢٠٢٢/٦/١٢ في قمة حوار "شانغري-لا" الأمنية بسنغافورة "سنقاتل بأي ثمن وسنقاتل حتى النهاية.. هذا هو الخيار الوحيد للصين.. أولئك الذين يسعون إلى استقلال تايوان في محاولة لتقسيم الصين بالتأكيد لن يصلوا إلى نهاية جيدة" (الشرق الأوسط ٢٠٢٢/٦/١٢)

ومن جانب آخر طالبت الصين أمريكا بالكف عن الاستفزازات الخطيرة ضدها في بحر الصين الجنوبي حيث قال وانغ ون بين المتحدث باسم الخارجية الصينية إن "الولايات المتحدة أرسلت بشكل متكرر سفنا وطائرات لمراقبة الصين عن كثب منذ فترة طويلة الأمر الذي عرض الدفاع والأمن الوطني للصين لخطر شديد.. إن الصين تحث الولايات المتحدة على وقف مثل هذه الأنشطة الاستفزازية والخطيرة بشكل فوري وإن الصين ستواصل اتخاذ التدابير اللازمة لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية بحزم" (الأناضول ٢٠٢٢/٦/١٥)

فيظهر أن أمريكا تراوغ حتى تحول دون قيام الصين بضم تايوان فعليا حيث تم الاتفاق بين أمريكا والصين عام ١٩٧٩ على ضم تايوان للصين بالتقاربات السياسية والاقتصادية بعيدا عن العمل العسكري. وتحاول أمريكا أن تلغي مفعول هذا الاتفاق بتأبيد الواقع الحالي والاتجاه نحو استقلال تايوان. فالصراع محتدم بين الدولتين في منطقة بحري الصين الجنوبي والشرقي وتتخوف أمريكا من استيلاء الصين عليها.

الصين تؤكد دعمها لروسيا ووقوفها بجانبها

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي بوتين: "إن الجانب الصيني مستعد للتعاون مع الجانب الروسي لضمان التنمية المستقرة وطويلة للتعاون التجاري الثنائي.. منذ بداية هذا العام، على الرغم من التغيرات العالمية وعدم الاستقرار في العالم حافظت العلاقات الصينية الروسية على قوة دفع جدية للتنمية.. وإن الصين مستعدة لتعاون استراتيجي وثيق مع الاتحاد الروسي لتقديم الدعم المتبادل مع مراعاة المصالح الرئيسية للجانبين فيما يتعلق بالسيادة والأمن القومي" (روسيا اليوم ٢٠٢٢/٦/١٥). وهذا تأكيد من الصين لدعم روسيا في مواجهتها لأمريكا في أوكرانيا وأوروبا حيث تواجه مع روسيا عدوا أمريكيا مشتركا. ويبدو أن الصراع بين القوى الكبرى دوليا وإقليميا سيستمر فترة ليس بالقصيرة. وهنا يقع واجب كبير على أبناء الأمة الإسلامية بأن يتحركوا مع العاملين لإنهاض الأمة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة حتى تقصي كل تلك القوى عن الساحة الدولية وتنفذها في الموقف الدولي.